دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	بناء استمارة تقويم لقياس مدى إتقان طلاب الصف الثاني ابتدائي لمهارات القراءة والكتابة والرياضيات بمدينة مكة المكرمة طبقاً للائحة تقويم الطالب المطبقة عام 1420 / 1421 هـ
المؤلف الرئيسي:	الخطابي، عبدالله مطلق حسن
مؤلفين آخرين:	مقدم، عبدالحفيظ سعيد(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2002
موقع:	مكة المكرمة
الصفحات:	1 - 165
رقم MD:	530471
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة أم القرى
الكلية:	كلية التربية
الدولة:	السعودية
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	طلاب المدارس الابتدائية ، مهارات القراءة ، مهارات الكتاب ، تدريس الرياضيات ، التقويم التربوي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/530471

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية ـــ الدراسات العليا
قسم علم النفس

بناء استمارة تقويم لقياس مدى إتقان طلاب الصف الثاني ابتدائي لمهارات القراءة والكتابة والرياضيات بمدينة مكة المكرمة طبقاً للائحة تقويم الطالب المطبقة عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ

إعداد الطالب
عبدالله مطلق حسن الخطابي
إشراف الدكتور
عبدالحفيظ سعيد مقدم

دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير في الاختبارات والمقاييس بقسم علم النفس
مكة المكرمة
١٤٢٣هـ

نموذج رقم (١١)

جامعة أم القرى

كلية التربية بمكة المكرمة

الدراسات العليا

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (**رباعي**) : عبدالله مطلق حسن الخطابي **الكلية** : التربية **القسم** : علم النفس

الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير في التربية **التخصص** : اختبارات ومقاييس

عنوان الأطروحة : (بناء استمارة تقويم لقياس مدى إتقان طلاب الصف الثاني ابتدائي لمهارات القراءة والكتابة والرياضيات بمدينة مكة المكرمة طبقاً للائحة تقويم الطالب المطبقة عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ)

==========

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبة وبعد ...

بناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة عالية والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤٢٣/٢/١٨هـ

بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة وحيث قد تم عمل اللازم . فإن اللجنة توصي بإجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه.

والله الموفق ،،،

أعضاء اللجنة

المشرف	مناقش من داخل القسم	مناقش من خارج القسم
الاسم : أ.د عبدالحفيظ سعيد مقدم	الاسم :أ.د زايد عجير الحارثي	الاسم :أ.د ربيع سعيد طه
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :

يعتمد

رئيس قسم علم النفس

د. حسين عبدالفتاح الغامدي

---

* يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة

إهداء

إلى **والديَّ** الذين أمرت ببرهما والدعاء لهما
أهدي هذا الجهد المتواضع ، وأسال الله أن يرزقني برهما .

إلى **إخواني وزوجتي وأبنائي**
أهدى عملا استقطع من وقتهم الكثير .

إلى كل **صديق ومحب وزميل ومعلم** يسهم في تربية أبناء وطني الحبيب
أهدى هذه الدراسة .

شكر وتقدير

الحمد لله القائل: (وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم) [سورة إبراهيم الآية ٧]

والصلاة والسلام على نبينا محمد، معلم البشرية، وهادي الإنسانية.

فأنه يطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لمنبع العلم جامعة أم القرى التي تفضلت بقبولي وتعليمي في رحابها ، وأخص بالشكر كلية التربية ممثلة في قسم علم النفس .

كما أقدم جزيل الشكر والعرفان لسعادة الدكتور :حسين عبدالفتاح الغامدي رئيس قسم علم النفس ،لما حضيت به من نصح وتشجيع دائم ومستمر أثناء سير الدراسة .

كما أتوجه بالشكر والعرفان إلى سعادة أ.د:عبدالحفيظ سعيد مقدم المشرف على الرسالة -الذي عرف بسمو خلقه وحسن تعامله- على ما قدمه لي من توجيهات كان لها الدور الكبير في ظهور هذه الرسالة .

كما أشكر كل من سعادة أ.د : زايد عجير الحارثي وسعادة أ.د: ربيع سعيد طة لمناقشتهم خطة الدراسة ، وسعادة أ.د : محمد حمزة لتحكيمه الاستبانة المتعلقة بالأهداف .

كما أشكر المناقشين الفاضلين ،كل من سعادة أ.د : زايد عجير الحارثي وسعادة أ.د: ربيع سعيد طة ، لتشريفهم لي بقبول مناقشته الرسالة.

ولا يفوتني قبل الختام أن أتقدم بالشكر لكل من ساهم وساعد في ظهور هذه الرسالة وأخص بالشكر مديري المدارس لقبولهم تطبيق الاختبار في مدارسهم وتعاونهم مع الباحث . وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

ملخص الدراسة

أسم الباحث : عبدالله مطلق حسن الخطابي

عنوان الدراسة :

بناء استمارة تقويم لقياس مدى إتقان طلاب الصف الثاني ابتدائي لمهارات القراءة والكتابة والرياضيات بمدينة مكة المكرمة طبقا للائحة تقويم الطالب المطبقة عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ

أهداف الدراسة :

١-بناء استمارة تقويم لقياس مدى إتقان طلاب الصف الثاني ابتدائي لمهارات القراءة والكتابة والرياضيات

٢- معرفة مدى إتقان الطلاب لمهارات القراءة والكتابة والرياضيات

نتائج الدراسة :

١- نسبة الطلاب الذين بلغوا الحد المطلوب من الإتقان لمهارات الحد الأدنى لمادتي القراءة والكتابة والرياضيات كان ضعيفا جدا .

٢- هناك ازدواجية في المهارات للمادتين، مما يؤثر بدوره على عملية التقويم والتشخيص لجوانب القوى والضعف لدى الطالب في المهارة .

٣- أسلوب التقويم الجديد للصفوف الأولية يجعل معيار الحكم على نجاح الطلاب وإعادتهم . موحدا ، ولكنه يعتمد على تقدير المعلم الذاتي وفهمه للحد الأدنى من التمكن والإتقان .

٤- ترتيب المهارات في (قائمة العلوم والمعارف المهارات) لمادة القراءة والكتابة كان عشوائي .

٥- استخدام مستوى القياس الرتبي لتحديد مستوى التحصيل بدلا من مستوى القياس الفئوي يؤدي إلى تضخيم الفروق بين الطلاب مما يؤدي إلى زيادة الفجوة بين مستويات الطلاب .

أهم التوصيات :

١- الفصل بين مهارات القراءة و الكتابة في قائمة العلوم والمعارف والمهارات .

٢- إعداد معلمين متخصصين في تدريس الصفوف الأولية .

٣- إقامة برامج تدريبية للمعلمين على كيفية التدريس والتقويم في الصفوف الأولية .

٤- ترتيب المهارات في قائمة العلوم والمعارف والمهارات لمادة القراءة والكتابة، حسب المحتوى .

٥- أن يكون الإتقان لمهارات الحد الأدنى عند درجة قطع ٨٠% بدلا من ١٠٠% ويفسر ما بعد درجة القطع بطريقة معيارية ،لزيادة الدافعية لدى الطلاب .

الطالب	المشرف	عميد كلية التربية
عبدالله مطلق الخطابي	أ.د/ عبدالحفيظ مقدم	أ.د/ محمود محمد كسناوي

قائمة المحتويات

الموضوعات	الصفحة
الفصل الأول	
مقدمة	١
تحديد المشكلة	٣
أهداف الدراسة	٧
أهمية الدراسة	٨
حدود الدراسة	٩
مصطلحات الدراسة	٩
الفصل الثاني (الإطار النظري)	
نبذة تاريخية عن قياس التحصيل الدراسي	١١
أنواع الاختبارات التحصيلية	١٢
اختبارات التحصيل معيارية المحك	١٢
تعريف الاختبارات معيارية المحك	١٢
اختبارات التحصيل مرجعية المحك	١٣
تعريف الاختبارات مرجعية المحك	١٤
أنواع الاختبارات مرجعية المحك	١٥
مقارنة بين الاختبارات معيارية المحك والاختبارات مرجعية المحك	١٧
خطوات بناء الاختبارات مرجعية المحك	١٨
الخطوة الأولى : تحديد النطاق السلوكي الذي يقيسه الاختبار وتحليله إلى مكوناته من معارف ومهارات	١٨
الخطوة الثانية: تحليل النطاق السلوكي	١٩

الموضوعات	الصفحة
الخطوة الثالثة: صياغة الأهداف السلوكية المتعلقة بنواتج تحليل النطاق السلوكي	٢١
الخطوة الرابعة: بناء المفردات	٢٣
الخطوة الخامسة: تجميع مفردات الاستمارة	٢٥
الخطوة السادسة: تجريب الاستمارة ميدانيا وتحليل مفرداته	٢٦
الخطوة السابعة: التحقق من صدق الاستمارة وثباتها	٢٩
تحديد درجة القطع	٣٥
أهداف ومهارات المرحلة الابتدائية	٣٩
أهداف المرحلة الابتدائية	٣٩
الأهداف العامة لتدريس الرياضيات في المرحلة الابتدائية	٤٠
أهداف تدريس مادة الرياضيات للصف الثاني الابتدائي	٤٠
الأهداف العامة لتدريس القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية	٤١
أهداف تدريس مادة القراءة والكتابة للصف الثاني الابتدائي	٤١
المهارات	٤٢
أنواع المهارات	٤٢
الدراسات السابقة	٥٢
الفصل الثالث (إجراءات الدراسة)	
خطوات بناء الاستمارة	٦٤
الخطوة الأولى: تحديد النطاق السلوكي الذي يقيسه الاستمارة وتحليله إلى مكوناته من معارف ومهارات	٦٥
الخطوة الثانية: تحليل النطاق السلوكي	٦٧
الخطوة الثالثة: صياغة الأهداف السلوكية المتعلقة بنواتج تحليل النطاق السلوكي	٦٧
الخطوة الرابعة: بناء مفردات استمارة التقويم	٧٠

الموضوعات	الصفحة
الخطوة الخامسة: تجميع مفردات استمارة التقويم	١٠٩
الخطوة السادسة: تجريب استمارة التقويم ميدانيا وتحليل مفرداتها	١١٢
الخطوة السابعة: التحقق من صدق الاستمارة وثباتها	١٢١
الفصل الرابع (نتائج الدراسة ومناقشتها)	
نتائج الدراسة	١٢٤
مناقشة النتائج	١٢٩
الخاتمة	١٣٤
الفصل الخامس (التوصيات والمقترحات)	
ملخص الدراسة	١٣٧
التوصيات	١٣٩
دراسات مقترحة	١٤١
الملاحق	١٦٢

قائمة الجداول

الموضوعات	الصفحة
يبين مهارات الحد الأدنى لمادة القراءة والكتابة	٦٦
يبين مهارات الحد الأدنى لمادة الرياضيات	٦٧
يبين تحليل المهارات المركبة إلى مهارات فرعية لمادة القراءة والكتابة	٦٨
يبين تحليل المهارات المركبة إلى مهارات فرعية لمادة الرياضيات	٦٨
يوضح الأهداف التي عدلت	٦٩
جدول المواصفات التفصيلية لاستمارة تقويم مادة القراءة والكتابة	٧١
جدول المواصفات التفصيلية لاستمارة تقويم مادة الرياضيات	٨٢
يوضح عدد الأسئلة لمادة القراءة والكتابة	١٠٨
يوضح عدد الأسئلة لمادة الرياضيات	١٠٩
يوضح عدد الأسئلة التي تضمنها الاختبار النهائي لمادة الرياضيات	١١١
يوضح معامل الصعوبة والتمييز للاختبارين	١١٢
يبين المراكز عدد المدارس وعدد الطلاب في كل مدرسة	١١٥
يوضح مقاييس النزعة المركزية والتشتت وأقل وأكبر قيمة للمادتين	١١٦
يوضح عدد الأسئلة وعدد الطلاب في الاختبارين	١١٧
يوضح معاملات الصعوبة والتمييز للاختبارين	١٢٠
يبين مستوى الطلاب في المادة القراءة والكتابة والرياضيات	١٢٥
يبين العدد والنسبة للطلاب (المتقنين –غير متقنين) لكل مهارة لمادة القراءة والكتابة	١٢٦
يبين العدد والنسبة للطلاب (المتقنين –غير متقنين) لكل مهارة لمادة الرياضيات	١٢٧

قائمة الملاحق

الموضوعات	الصفحة
اختبار مادة القراءة والكتابة في صورته النهائية	١٤٩
اختبار مادة الرياضيات في صورته النهائية	١٥٦
قائمة العلوم والمعارف والمهارات لمادة القراءة والكتابة للصف الثاني الصادرة عام ١٤٢٠هـ	١١٦٢
قائمة العلوم والمعارف والمهارات لمادة الرياضيات للصف الثاني الصادرة عام ١٤٢٠هـ	١٦٣
قائمة العلوم والمعارف والمهارات لمادة القراءة والكتابة للصف الثاني الصادرة ١٤٢١هـ	١٦٤
قائمة العلوم والمعارف والمهارات لمادة الرياضيات للصف الثاني عام ١٤٢١هـ	١٦٥

الفصل الأول

ـــ مقدمة

ـــ تحديد المشكلة

ـــ تساؤلات الدراسة

ـــ أهداف الدراسة

ـــ أهمية الدراسة

ـــ حدود الدراسة

ـــ مصطلحات الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

تعد المرحلة الابتدائية من أهم مراحل التعليم التي يمر بها الفرد ، ففيها البداية الحقيقية لعمليات التربية التي تؤثر في مختلف جوانب التلميذ سواء كانت هذه الجوانب عقلية أو جسمية أو اجتماعية ، ويعتبر التعليم الابتدائي في جميع دول العالم القاعدة لمراحل التعليم الأخرى (متوسط- ثانوي- عالي)، فكلما كان أقوى كان أثبت وأبقى ،لذلك وجهت الدول عناية خاصة للتعليم الابتدائي حتى يسير مع التقدم الاجتماعي والاقتصادي جنباً إلى جنب ، فكل إصلاح اجتماعي لابد أن يبدأ بنشر التعليم الابتدائي والتخلص من السلبيات العالقة به، لذلك حددت الدول الأهداف العامة للتعليم، وأهداف كل مرحلة، وقد حددت وثيقة التعليم الصادرة من اللجنة العليا لسياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية أهدافاً تسعة للمرحلة الابتدائية، ومنها تنمية المهارات الأساسية المختلفة، وخاصة المهارات اللغوية والمهارات العددية والمهارات الحركية .

ولأهمية مرحلة التعليم الابتدائي فقد ظهرت علوم متعددة ودراسات وبحوث اهتم بعضها بمعرفة مدى اكتساب الطلاب للمهارات الأساسية(القراءة والكتابة والحساب) والمملكة العربية السعودية من الدول التي حذت حذو الدول المتقدمة في عمليات التغيير والتطوير، فقد خطت خطوات كبيرة في محاولة تنمية مهارات طلاب المرحلة الابتدائية، فجعلته مبنياً على الاقتدار والكفاية، وخصوصا الصفوف الثلاثة الأولى.

وفي الحقيقة فإننا في أمس الحاجة إلى هذا النوع من التعليم، بمعنى أن تحدد مجموعة من المعارف والمهارات الأساسية المتكاملة التي يجب أن يتقنها ويمارسها التلميذ لكي يعيش في مجتمع متحضر، وتصبح هذه المعارف والمهارات واضحة للتلميذ والمعلم

وولي الأمر وتعطي الفرصة الكافية لكل طالب لكي يحقق هذه المهارات الأساسية في المرحلة الابتدائية (علام ١٩٨١م ص٦١)

ولا يمكن معرفة مدى إتقان الطلاب للمهارات الأساسية، إلا عن طريق التقويم الذي يعتبر من أهم مكونات العملية التعليمية، كما أن التقويم يلعب دوراً هاماً في تطويرها.

إن عملية تقويم الطالب ليست يسيرة فيجب أن تؤخذ مأخذاً جدياً وأن تبذل فيها أقصى الجهود؛ لذلك ظهرت اهتمامات واسعة المدى في كافة أنحاء العالم تدعو لإصلاح نظم الامتحانات، وغيرها من أساليب التقويم، وقد وجدت هذه الدعوة للتطوير صدىً كبيراً في المملكة العربية السعودية، فقد اهتمت اللجنة العليا لسياسة التعليم بعملية التقويم، ليتفق مع الأسس التي انبنى عليها التعليم العام من حيث الأهداف والمحتوى وطرق التدريس ، وخاصة في ما يتعلق بالتقويم في الصفوف الأولية (الأول والثاني والثالث) من المرحلة الابتدائية.

ولائحة تقويم الطالب التي صدرت عام ١٤١٩هـ جعلت معيار الحكم على مستوى الطالب هو مدى إلمامه بالمهارات والمعارف الأساسية التي حددت من قبل وزارة المعارف لكل مادة، ومدى إتقانه لها، وهدف اللائحة هو إتقان الطلاب للمهارات الأساسية المطلوبة لكل مادة في الصف الدراسي الذي يدرس فيه الطلب ، ويعد هذا الأسلوب أسلوباً جديداً على المعلم حيث أن انتقاله كان يتحدد بعد إتمام الطالب لاختبارات نهاية العام، لذلك رأى الباحث ضرورة بناء استمارة تقويم لقياس مدى إتقان الطلاب للمهارات المطلوبة تطبق على فترات أثناء التدريس أو قبل نهاية العام على جميع المهارات لتشخيص جوانب القوى وتعزيزها وجوانب الضعف وعلاجها.

علما أنه في هذه المرحلة من التعليم لا يصلح فيها مقارنة تحصيل الطالب بغيره، أو مقارنة درجته بالمتوسط الحسابي لعلامات طلاب الصف الذي يدرس فيه إذ لابد من إتقانه للمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والرياضيات ليتمكن من الدخول في

عملية تعلم لاحق (عودة ١٤١٤هـ ص ٢٩٩)

ولابد إذا أن يكون تقويم الطالب في هذه المرحلة مبنياً على مدى إتقان الطلاب للقراءة والعمليات الحسابية، وهو المحك الذي يجب على معلم الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية التركيز علية، كما أن التقويم لابد وأن يكون سليما وعلميا ويمكن الوثوق بنتائجه، لذلك اهتم الباحث ببناء استمارة تقويم لقياس مدى إتقان طلاب الصف الثاني لمهارات القراءة والكتابة والرياضيات ، مساهمة من الباحث في حركة القياس .

تحديد المشكلة:

تعد مشكلة تقويم الطلاب من المشكلات الرئيسية التي شغلت ولا تزال تشغل اهتمام المربين وخبراء القياس في معظم دول العالم حتى وقتنا الحالي، وذلك لأن أساليب قياس وتقويم الطلاب تلعب دورا هاما في تطوير العملية التعليمية(الصانع :١٤٠٥هـ ص ٤) وقد قامت وزارة المعارف بالمملكة بعدة مشاريع منها مشروع التقويم الشامل للتعليم، ومشروع تطوير المناهج، كما أصدرت اللجنة العليا لسياسة التعليم في عام ١٤١٩هـ لائحة جديدة لتقويم الطالب بدلا من لائحة الامتحانات التي صدرت عام ١٣٩٥هـ فكان التطور شاملا لجميع مواد اللائحة السابقة مبتدئاً من مسمى اللائحة حيث كانت تسمى لائحة الامتحانات أصبحت تسمى لائحة تقويم الطالب كما أضيف إليها مشروع التقويم المستمر، وكان من أبرز التطورات في اللائحة هو التقويم في الصفوف المبكرة حيث يكون الحكم على انتقال الطالب من صف إلى صف أعلى مبنياً على تمكن الطالب واكتسابه لحد أدنى من العلوم والمعارف والمهارات الأساسية.

وسبب استخدام هذا الأسلوب من التقويم يرجع إلى أن الضعف في بعض المواد ناتج عن عدم التركيز على الجوانب الأساسية من مهارات ومعارف وخبرات في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية(وزارة المعارف :١٤٢٠هـ ص١٠٩) وهنا يبرز سؤالٌ هامٌ وهو كيف نحدد ما إذا كان الطالب في الصفوف المبكرة قد أتقن هذه

العلوم والمعارف والمهارات ؟ لقد أوضحت لائحة تقويم الطالب كيفية ذلك ولكن هذا الأسلوب من التقويم يعد جديداً على المعلم والطالب وولي أمره ، حيث يستخدم المعلم ما أمكنه من أدوات التقويم كالملاحظة ومشاركة الطالب في الدروس وقيامه بالتدريبات والنشاطات المتعلقة بالمادة والواجبات المترلية والتمارين الصفية والاختبارات وغير ذلك من الأدوات ، ويكون استخدامها مستمرا طوال العام، لتحديد مدى إتقان الطلاب لهذه المهارات ولا يعتمد المعلم فقط على الاختبارات ، ومن خلال عمل الباحث في مهنة التدريس وتطبيقه للائحة تقويم الطالب ولقائمة المهارات التي أعدتها وزارة المعارف لمواد الصفوف المبكرة ومناقشته مع عدد من المعلمين وجد تساؤلات من المعلمين عن كيفية تقويم الطالب في الصفوف المبكرة ، لذلك رغب الباحث في بناء استمارة تقويم لقياس مدى إتقان الطلاب لمهارات القراءة والكتابة والرياضيات للصف الثاني ابتدائي ، تطبق على فترات لقياس المهارات التي تم تدريسها أو تطبق بأكملها قبل نهاية العام لتقويم جميع مهارات الحد الأدنى لتشخيص جوانب القوى والضعف لدى الطلاب في المهارات ، وتبنى هذه الاستمارة على ضوء الاختبارات محكية المرجع - وهذا لا يعني العودة للاختبارات وتطبيقها في نهاية العام للصفوف الأولية وإنما تعد هذه الاستمارة أحد الأساليب التي اقترحت الوزارة على المعلم أن يقوم بها الطالب حيث سمحت له باستخدام ما أمكنه من أساليب التقويم - وذلك من أجل المساهمة في إثراء الخزانة التربوية بهذا النوع من التقويم المبني على الاختبارات محكية المرجع .

لأن هذا النوع من الاختبارات يهتم بمدى وصول الطالب إلى مستوى من الأداء على المهارات التي تغطيها أسئلة الاختبار ، وهي تقارن علامة الطالب بمحك معين ، والمحك قد يكون كمي مثل حصول الطالب على ٨٠ درجة أو زمني مثل كتابة القطعة في ٧ دقائق أو نوعي مثل إتقان المتعلم للحرف والعمليات الحسابية الأساسية ، وهذا المحك هو الذي يجب على معلم الصفوف الابتدائية الثلاثة الأولى التركيز عليه (الظاهر و آخرون ١٩٩١م ص٦٥).

ويؤكد (علام ١٩٨١م ص٢٥) على أهمية هذا النوع من الاختبارات في قياس المهارات و تقدير أداء الفرد بالنسبة إلى إطار سلوكي أي مجموعة من المعارف والمهارات المعرفة بطريقة إجرائية بصرف النظر عن موازنة أداء الفرد بغيره من الأفراد الذين يطبق عليهم الاختبار نفسه ، وهو يناسب المواقف التعليمية التي تتطلب قياس إتقان الطالب لمجموعة من المهارات الأساسية التي ترتبط بمادة دراسية أو محتوى دراسي.

كما أن هناك الكثير من المهارات في جميع المستويات التعليمية لا تحتمل أن تفسر نتائجها باختبارات معيارية المرجع مثل المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والرياضيات في الصفوف الأولية لذلك ظهرت الاختبارات محكية المرجع .

ويفيد تطبيق هذه الاختبارات بصورة دورية في متابعة التقدم الدراسي للطلاب وحفزهم على التعلم المستمر ، كما تفيد في تقويم فاعلية برنامج تعليمي معين استنادا إلى البيانات المتجمعة من التطبيق الدوري لهذه الاختبارات مما يقدم مؤشرا لنمو الطلاب ومدى تحقيقهم للأهداف التعليمية المتعلقة بهذا المحتوى الدراسي (علام ٢٠٠٠م ص٣١٧) وقد برز هذا النوع من الاختبارات عندما كتب قلاسر Glaser في عام ١٩٦٣م مقالته المهمة حول الاختبارات مرجعية المحك وجاء بعده كلا من بوفام Popham وهاسك Husek وكتبا عن الاختبارات مرجعية المحك وبحلول عام ١٩٧٨م تم نشر ما يزيد على ٦٠٠ دراسة وورقة تتعلق بهذا النوع الجديد من الاختبارات ، واستمرت هذه الحركة البحثية ولا تزال حتى وقتنا الحاضر(علام ٢٠٠٠م ص٣٠٥) ، كما أنه تم بناء عدد كبير من الاختبارات في الدول العربية ومن هذه الدول المملكة العربية السعودية حيث قام (بشناق ١٤١٣هـ) ببناء اختبار محكي المرجع لقياس الكفايات الرياضية في العمليات الحسابية للمرحلة الابتدائية، وقام (الزهراني ١٤١٥هـ) ببناء اختبار مهارات الفهم في القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية ،كما قام (الصبحي ١٤٢١هـ) ببناء اختبار محكي المرجع لقياس الكفايات الرياضية للمرحلة الابتدائية،

كما أن هناك عدد من الدراسات اهتمت بقياس مدى إتقان الطلاب للمهارات الأساسية في الحساب والقراءة والكتابة وقد بنى القائمون بهذه الدراسات اختبارات محكية المرجع كأداة للدراسة ، بعد أن حدد كل باحث منهم المهارات الأساسية من خلال تحليل المحتوى كدراسة (ياركندي ١٤١١هـ) وبعض الدراسات اعتمدت نماذج معينه كدراسة (الحربي ١٤١١هـ)حيث اعتمدت على نموذج تشارلز وزملاؤه (Charles etal)الذي يشتمل على سبع مهارات أساسية لحل المشكلات الرياضية ، وقد دعت هذه الدراسات لضرورة القيام بدارسات مشابهة لها ،و تمتاز هذه الدراسة بأن المهارات أخذت من قائمة المهارات التي أعدت من قبل وزارة المعارف وعممت على جميع المدارس وسيتم بناء الاستمارة على ضوئها لما لهذه القائمة من أهميه فهي الأساس في تعلم الطلاب للمهارات اللازمة للصف الثاني ابتدائي بالمملكة العربية السعودية في مواد القراءة والكتابة والرياضيات.

ويرغب الباحث أن تكون هذا الاستمارة نواة لبناء بطاريات اختبار تقيس بطريقة مباشرة الأهداف المرتبطة بالمعارف والمهارات والعلوم المرجو تحقيقها لكل صف من الصفوف الأولية ، حيث أن التعليم بالمملكة يفتقر إلى تطبيق اختبارات التحصيل المقننة وبطاريات الاختبارات، ويعتمد على الاختبارات التي يعدها المعلم ، وغالبا ما تعاني مثل هذه الاختبارات من عيوب تحد من فائدتها التعليمية كما أثبتته عدة دراسات ومنها دراسة (الصانع ١٤٠٥هـ)و(الزهراني ١٤١٨هـ)

وتحاول الدراسة الإجابة على التساؤلين التاليين :

السؤال الأول : ما مدى إتقان طلاب الصف الثاني ابتدائي بمدينة مكة المكرمة لمهارات الحد الأدنى للقراءة والكتابة وهي :

١- قراءة وكتابة جميع الحروف بحركاتها

٢- قراءة الكلمات بحركاتها

٣-قراءة النصوص المقررة أو جمل مكونة من عدة كلمات قراءة سليمة

٤- نطق وكتابة الكلمات المنونة

٥- التمييز بين المدة والحركة كتابة وقراءة

٦- التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة والهاء قراءة وكتابة

٧- كتابة جمل تحتوي على عدة كلمات (بعد النظر ثم حجبها)

٨- التمييز في النطق والرسم بين الكلمات المبدوءة بأل الشمسية أو القمرية

٩- كتابة عشر كلمات اختباريا

١٠- تحليل الجمل إلى كلمات والكلمات إلى حروف

السؤال الثاني : ما مدى إتقان طلاب الصف الثاني ابتدائي بمدينة مكة المكرمة لمهارات الحد الأدنى للرياضيات وهي :

١- تعرف حقائق الجمع والطرح ضمن العدد ١٨

٢- تمييز الخط المستقيم والخط المنحني

٣- رسم قطعة مستقيمة وتسميتها

٤- قراءة الأعداد حتى ٩٩٩ وكتابتها

٥- تمييز القيمة المترلية في العدد المكون من (٣)أرقام

٦- مقارنة الأعداد ضمن (٩٩٩) وترتيبها

٧- تعرف حقائق الضرب بالأعداد ٢،٥،١٠

٨- جمع عددين ضمن ٩٩٩

٩- طرح عددين ضمن ٩٩٩

١٠ - قراءة وكتابة كسور الوحدة التي لا يزيد مقامها عن ١٠

أهداف الدراسة

١- بناء استمارة تقويم تطبق على فترات أو بأكملها قبل نهاية العام كأسلوب من أساليب التقويم لقياس مدى:

أ) إتقان طلاب الصف الثاني ابتدائي بمدينة مكة المكرمة لمهارات الحد الأدنى للقراءة والكتابة

ب) إتقان طلاب الصف الثاني ابتدائي بمدينة مكة المكرمة لمهارات الحد الأدنى للرياضيات

أهمية الدراسة :

تعد الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية مرحلة حاسمة وذات أهمية كبرى في حياة الطالب العلمية والتربوية، وعلى ضوء ما يقدم له في هذه المرحلة من معارف ومهارات وعلوم تكون انطلاقته في رحاب التربية والتعليم، وهذه المرحلة الدراسية لها الأثر الكبير باعتبارها مرحلة تأسيسية فإن أولى الأولويات العناية بها وبأساليب التقويم فيها (القاضي ١٤٢٠هـ ص٢٠)

وتنبع أهمية ا الدراسة من كونها:

١- تساهم في إعداد استمارة تقويم لقياس مدى إتقان الطلاب لمهارات الحد الأدنى للقراءة والكتابة والرياضيات

٢-تُبنى الاستمارة في وقت تشهد فيه العملية التعليمية بالمملكة العربية السعودية حركة تحديث وتطوير شاملة.

٣-محاولة جادة لتحديد مدى إتقان الطلاب لمهارات الحد الأدنى التي حددت في قائمة المهارات في مواد القراءة والكتابة والرياضيات ، وعممت على جميع المدارس بالمملكة.

٤-تسهم هذا الاستمارة في مساعدة القائمين على التعليم بالمملكة في مراقبة التقدم العلمي للطلاب في الصفوف المبكرة في مواد القراءة والكتابة والرياضيات .

حدود الدراسة :

١- تقتصر الدراسة على طلاب الصف الثاني الابتدائي من الصفوف المبكرة وسبب ذلك أنهم درسوا في الصف الأول مهارات القراءة والكتابة والرياضيات التي تتعلق بالصف الأول

٢- كما تقتصر الدراسة على مهارات الحد الأدنى التي حددتها وزارة المعارف للصف الثاني (أنظر ملحق ٣ ، ٤)

٣- كما أن الدراسة سوف تقتصر على مهارات القراءة والكتابة والرياضيات

٤- يتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثاني في مدارس مدينة مكة المكرمة الحكومية لعام ١٤٢١هـ/ ١٤٢٢هـ

مصطلحات الدراسة :

الاختبار المحكي المرجع Criterion Referenced Test : هو الاختبار الذي يستخدم لتقدير أداء الفرد في نطاق سلوكي محدد تحديداً جيداً (علام ١٩٨٦م ص ١٧)

التعريف الإجرائي لاستمارة التقويم هي : الاستمارة التي أعدها الباحث والتي تتكون من عدد من المفردات الاختبارية التي تقيس المهارات التي حُددت من قبل وزارة المعارف للصف الثاني ابتدائي في مواد القراءة والكتابة والرياضيات

الإتقان Master : القدرة على الحصول على درجة تساوي أو تزيد عن درجة القطع للاختبار (علام ١٩٨٦م ص٢٩)، فإن زادت أو ساوت درجة الطالب درجة القطع اعتبر الطالب متقناً ومتمكناً وأن نقصت عن درجة القطع اعتبر الطالب غير متمكن وغير متقن للمهارات الأساسية المطلوبة للمادة .

التعريف الإجرائي للإتقان : هو حصول الطالب على درجة مساوية لدرجة القطع وهي إتقان الطالب لجميع مهارات الحد الأدنى بنسبة ١٠٠%

المهارات : skills

المهارة لغة يقال مهرت بهذا الأمر ، أمهر به مهارة أي صرت به حاذقاً (الأنصاري:بدون تاريخ ص ٣٥)

والمهارة بالفتح الحذق في الشيء (مختار الصحاح بدون تاريخ ص ٢٦٦)

اصطلاحاً: قدرة عالية على أداء معقد في مجال معين بسهولة ودقة (بدوي: ١٩٨٠م ، ص٣٢٩)

التعريف الإجرائي للمهارات : هي القائمة التي حددتها وزارة المعارف والتي اشتملت على العلوم والمعارف والمهارات لمواد القراءة والكتابة والرياضيات.

العلوم والمعارف والمهارات : جميع متطلبات المادة الدراسية. .(السفياني ،١٤٢٠هـ ،ص ٢٧)

مهارات الحد الأدنى : هي المهارات الشرطية التي لا ينتقل التلميذ إلى صف أعلى من صفه إلا من خلال الوفاء بها (المرجع السابق)

لائحة تقويم الطالب: تعرف اللائحة بأنها عبارة عن تشريع صادر من السلطة التنفيذية بقصد تنفيذ القوانين (لوائح تنفيذية) أو التنظيم المرافق (لوائح تنظيمية) أو المحافظة على الأمن العام أو الصحة العامة (لوائح الضبط) (غربال وآخرون ١٩٦٥م ص١٣٣)

وأما **تقويم الطالب**: فهي عملية يستخدم فيها المعلم بيانات مستمدة من مصادر متعددة للوصول إلى حكم تقويمي (الصانع :١٤٠١هـ ، ص٣٠)

التعريف الإجرائي للائحة تقويم الطالب: هي اللائحة الصادرة من اللجنة العليا لسياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية والتي تتضمن مجموعة من البنود الإجرائية لضبط عملية تقويم الطلاب في التعليم العام والصادرة في عام ١٤١٩هـ

الصفوف المبكرة : الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية(الأول والثاني والثالث) . وقد ورد تسميتها بهذا الاسم في لائحة تقويم الطالب،كما أن إدارات التعليم تسميها في التعاميم الصادرة منها بالصفوف الأولية .

الفصل الثاني

الإطار النظري

- نبذة تاريخية عن قياس التحصيل الدراسي
- أنواع الاختبارات التحصيلية
  - اختبارات التحصيل معيارية المحك
  - اختبارات التحصيل مرجعية المحك
- مقارنة بين الاختبارات معيارية المحك ولاختبارات مرجعية المحك
- بناء الاختبارات مرجعية المحك
- تحديد درجة القطع
- أهداف ومهارات المرحلة الابتدائية
  - الأهداف العامة لتدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية
  - أهداف تدريس الرياضيات للصف الثاني
  - الأهداف العامة لتدريس القراءة الكتابة بالمرحلة الابتدائية
  - أهداف تدريس القراءة والكتابة للصف الثاني
  - المهارات
- الدراسات السابقة

الإطار النظري

نبذة تاريخية عن قياس التحصيل الدراسي:

كانت الاختبارات المدرسية تعتمد اعتمادا أساسيا على الاختبارات الشفوية، حتى نهاية النصف الأول من القرن التاسع عشر عندما تزعم هوراس مان Horace Mann في عام ١٨٥٤م حركة تطوير التعليم العام في الولايات المتحدة الأمريكية، وأكد على ضرورة استخدام الاختبارات التحريرية التي تتسم بالموضوعية والاتساق، بدلا من الاختبارات الشفوية في تقويم المتعلمين، وفي عام ١٨٦٤م أعد جورج فيشر G. Fisher أول اختبار تحصيلي تحريري يتكون من عدة مقاييس متدرجة وأمثلة ومواصفات متنوعة يمكن استخدامها في تقويم جودة الخط والنحو والتعبير والهجاء والرياضيات وغيرها من المواد الدراسية ، وأطلق على هذه البطارية من الاختبارات كتاب الموازين Scales Book وبعد مضي ما يقارب من ربع قرن أعد رايس Rice عام ١٨٩٥م أول اختبار تحصيلي موضوعي في الولايات المتحدة الأمريكية يقيس قدرة التلاميذ في المدارس الابتدائية على الهجاء وطبقة على ما يقارب من ١٦٠٠٠ تلميذ في الصفوف من الرابع حتى الثامن، كما أعد اختبارات تحصيلية في الحساب واللغة الإنجليزية، وتعد هذه الاختبارات لبنات بناء الاختبارات التحصيلية المقننة حيث شهد أوائل القرن العشرين ظهور عدد من الاختبارات المقننة متمثلة في اختبار الحساب الذي أعده ستون Stone عام ١٩٠٨م واختبار جودة الخط الذي أعده ثورنديك Thorndike عام ١٩٠٩م وتزايد عدد هذه الاختبارات زيادة كبيرة قرب نهاية عام ١٩٢٠م بما في ذلك بطاريات الاختبارات مثل بطارية اختبارات ستانفورد التحصيلة للمرحلة الابتدائية عام ١٩٢٣ م، وتزايد عدد الاختبارات التحصيلية المقننة المنشورة التي استخدمت المفردات الموضوعية حتى وصلت المئات وتضمنت اختبلوات مادة دراسية واحدة، وبطاريات تشمل على عدد من اختبارات مواد دراسية متعددة ، واختبارات المهارات الأساسية للصفوف الابتدائية مثل اختبار ايوا للمهارات الأساسية Iowa Test of Basic Skills حيث تقتصر فروع الاختبارات على خمسة

مجالات رئيسية وهي : المفردات والاستيعاب القرائي والمهارات الدراسية والمهارات الحسابية ، واختبارات تشخيصية وتنبؤية ، كما ازداد الاهتمام ببناء مفردات موضوعية تقيس الفهم والاستنباط وتطبيق المعلومات ، وغيرها من العمليات المعرفية العليا،وكذلك الأهداف التعليمية الشاملة(علام ٢٠٠٠م ص٣٠٣ ،٣٠٤) (لندفل ١٩٦٧م ص٣١٩)

أنواع الاختبارات التحصيلية :

تختلف أنواع الاختبارات التحصيلية باختلاف أغراضها والقرارات المبنية على نتائجها وسوف يقوم الباحث بعرض نوعين منها وهي:

١- اختبارات التحصيل معيارية المحك ٢-اختبارات التحصيل مرجعية المحك

أولا: اختبارات التحصيل معيارية المحك Norm Referenced Tests:

تعريف الاختبارات معيارية المحك :

وضع علماء القياس العديد من التعريفات للاختبار معيارية المحك ومنها :

-تعريف الشافعي: هو اختبار يستخدم لتحديد أداء الفرد بالنسبة لأداء الأفراد الآخرين على نفس أداة القياس ، ولا يكون فيها لدرجة الفرد معنى إلا من خلال مقارنتها بأداء المجموعة التي ينتمي إليها الفرد(بشناق ١٤١٣هـ ص ١٩)

- تعريف (علام ١٩٨٦م ص٥٢)هو الاختبار الذي ينسب أداء الفرد إلى جماعة معيارية ، بمعنى الحكم على أداء الفرد باستخدام مجموعة معايير ينتمي إليها الفرد.

-تعريف(أبو علام ١٤٠٨هـ ص١٢٧) هو الاختبار الذي يستخدم لتحديد وضع المتعلم بالنسبة لأداء الآخرين في نفس الاختبار.

يتضح من التعريفات أن الغرض من الاختبارات معيارية المحك هو ترتيب الأفراد ، وتفسير أدائهم من خلال المقارنة ، ويتضمن تفسير أداء المجموعة التي أخذت الاختبار في الغالب مقارنة درجاتهم مع درجات مجموعة معيارية (الدوسري ١٤١٩هـ ص١٠٥) لذلك يرتبط هذا النوع من الاختبارات ارتباطا وثيقا باختبارات التحصيل